

رعى مؤتمر "الاستخدام الآمن للانترنت"

الصايغ: مشروع قانون لتجريم مستغلي البراءة



الوزير الصايغ متحدثاً في مؤتمر "حماية الاولاد" . (حسن عسل)

التي يمكن أن يتعرضوا لها. وفي الوقت نفسه يملك الأهل الدراية والحكمة لادراك الاخطار التي يمكن اولاهم التعرض لها لكنهم لا يملكون المعرفة التقنية، وبالتالي هناك هوة بين الاهل والاولاد نعمل على ردمها، ويمكننا تحقيق هذا عبر التعاون مع القطاع العام".

واكد "ضرورة وضع تشريعات لردع من يفكرون في استغلال الانترنت لتعريض الاولاد للخطر، والوزير قال أنه في صدد تغريم من يفكر في التجاوز. لكن على القطاع الخاص أيضاً تحمل مسؤولية لا سيما الشركات التي تقدم برمجيات وخدمات للانترنت".

وعن سبل رصد المخالفين قال: "هناك تقنيات متطورة، ونوع من بروتوكولات تعاون بيننا وبين القوى الأمنية، وننظم دورات دورية للتدريب على توفير الحماية على الانترنت والتعريف بأخر الأخطار على مستوى جرائم المعلوماتية وفي الوقت نفسه نحاول تطوير أساليب المكافحة، وهذه دينامية متحركة باستمرار".

ولفت الى "أهمية الوقاية، والدور هنا تثقيفي الى الدور التقني الذي تقوم به الشركات فتؤمن الغرلة، وأحياناً نضطر الى تعليم الأهل سبل استخدام الانترنت لأن الاولاد يتمتعون بدهاء وقادرون على تخطيها بعض الأحيان".

وأوضح ان أحد أهم أهداف اللقاء "الانتقال الى حملة وطنية هدفها تعريف المجتمع الى أهمية ترشيد استهلاك الانترنت ويمكننا تحقيق ذلك أولاً عبر وزارة التربية بادخال منهج لتعريف الاستخدام الآمن في المنهج التربوي، وعبر مراكز وزارة الشؤون الاجتماعية نقدم الى الجمعيات الأهلية برمجيات مجانية يمكنها استخدامهم والمحافظة على المعطيات الموجودة لديها، لأنها اذا استخدمت البرامج المقرصنة فيسكون في مستطاع الفيروسات وغيرها التسلسل للحصول على المعلومات الحساسة، وبالتالي تتعرض خصوصية الاشخاص العاملين معها للسرقة".

باسكال عازار

"حماية الاولاد من الاستخدام الاستغلالي عبر الانترنت". وتخلل المؤتمر، بالموافاة مع ورش العمل تدريب على حماية الاولاد من سوء استخدام الانترنت تولته مايكروسوفت للعاملين مع الاولاد في الجمعيات الأهلية ومراكز الخدمات الانمائية.

مخايل

وعرضت "النهار" مع الأمين العام للمجلس الأعلى للطفولة الدكتور ايلي مخايل أجواء المؤتمر الذي يحدد "أدوار المتدخلين واهدافها كافة والمؤثرين في هذه الاشكالية بدءاً من وزارتي الشؤون الاجتماعية والتربية والمركز التربوي للبحوث والانماء والهيئة الناظمة للاتصالات ووزارة الاتصالات ومكتب مكافحة جرائم المعلوماتية لقوى الأمن كي تتمكن من تأمين بيئة آمنة للأطفال لدى تصفحهم للانترنت".

وأضاف: "قدمنا عملاً تنسيقياً جمع القطاع الخاص والجهات الرسمية، فالى جانب مشروع القانون الذي أعلنه الوزير لا بد من شرعة أخلاقيات تفرض على مقدمي خدمات الانترنت القيام بدورهم الاجتماعي". أما عن سبل فرض الضوابط فقال: "هناك مقاييس منها اجراءات متخذة من الهيئة الناظمة كتدابير اجرائية وفنية وادارية، ومن خلال مكتب مكافحة جرائم المعلوماتية ثمة أيضاً طريقة للرصد والابلاغ عن الشكوى، في اختصار هناك تقنيات منهجية وبرامج مخصصة لتأمين حماية فعالة يمكننا من خلالها تحديد هوية المعتدي".

واعلن مخايل أن المؤتمر هو "أولى الخطوات العملية في هذا المجال أولاً عبر التدريب الذي نظمه من ضمن المؤتمر وثانياً عبر مشروع القانون".

وأوضح مدير التسويق في مكتب "مايكروسوفت" لبنان علي حركة أن "أكثر الشرائح المعرضة للسوء على الانترنت هي الأطفال اذ انهم يملكون المعلومات التقنية لكن لا حكمة لديهم ليدركوا الاخطار

بشّر "مؤتمر الاستخدام الآمن للانترنت عند الأطفال" الذي نظمه أمس المجلس الأعلى للطفولة بالتعاون مع "مايكروسوفت" في رعاية وزير الشؤون الاجتماعية سليم الصايغ بخطوات عملية قيد التنفيذ لحماية الاولاد من سوء استخدام الانترنت. وأبرز الخطوات ما أعلنه الصايغ عن "اطلاق مسودة مشروع قانون لحماية الاولاد والشباب على الانترنت اذ يجرم ويفرم كل من يستغل براءة الاولاد لتسيير به عبر المؤسسات الدستورية الى مجلس الوزراء ومن ثم مجلس النواب".

حضر المؤتمر ممثلون للوزارات المعنية وقوى الامن الداخلي وهيئات رسمية واكاديمية وجمعيات أهلية ومؤسسات القطاع الخاص الى ممثلي شركات مقدمي خدمات الانترنت.

النشيد الوطني، ثم كلمة المجلس الأعلى للطفولة ألقتهما منسقة المؤتمر كارين خواجه، تلتها كلمة جيفري نغالي رئيس مكتب مايكروسوفت في لبنان تناول فيها أهمية استخدام الاولاد الانترنت في صورة آمنة.

وأكد الصايغ في كلمته أن "قرارنا في موضوع الطفولة حاسم، وسنعمل على تأمين حماية كاملة وفعالة من كل خطر يهددها". وأطلق جملة أفكار تمنى على الحاضرين مناقشتها كي يرفعها الى الجهات المعنية منها "جعل مقاهي الانترنت مكاناً آمناً لحقوق الاولاد ولتأكيد أهمية مساهمة القطاع الخاص في تحمل مسؤولية الاجتماعية، ومن هنا أهمية الخروج بمضمون مدونة سلوك يلتزمها مقدمو خدمات الانترنت وتعزز دورهم في الوقاية (... الى تكثيف حملات التثقيف والتوعية للأهل والاولاد والتربويين وتعزيز بناء الشراكات على النحو الذي نقوم به في المجلس الأعلى للطفولة بين القطاع الرسمي والأهلي والخاص".

تلا ذلك عرض للاطار الوطني العام لاستخدام الاولاد الآمن للانترنت قدمته كاتيا الحداد ثم عرض لتجاربه عالمية قدمته مايكروسوفت.

واقامت ورش عمل، تضمن الجزء الاول ثلاثاً، والأولى تناولت الاطار التربوي والتثقيفي ترأسها عبده يمين، والثانية الاطار القانوني برئاسة القاضي وسيم حجار، والثالثة الاطار الفني والتقني برئاسة الدكتور عماد حب الله. وتخلل الجزء الثاني ثلاث ورش، الأولى بعنوان "نحو مقاهي للانترنت صديقة للطفل: شروط الترخيص، بيئة آمنة، مستلزمات فنية". والثانية بعنوان "مدونة سلوك خاصة بشركات الانترنت" والثالثة